المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال وآلية تعامل الخدمة الاجتماعية معها

اعداد
سراء سليمان العقيل

الاستلام: ٢٠١٩/٢/١٣ القبول : ٢٠١٩/٣/٢٦

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال كالمشكلات الاجتماعية والسلوكية، وبعض آليات مواجهتها وبعض الخصائص الديموغرافية لمعلمات رياض الأطفال، وتصور مقترح للخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال. ولتحقيق هذه الأهداف أُستُخدِم منهج المسح الاجتماعي وأُستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطُبقت على عينة عددها ٩٥معلمة من معلمات رياض الأطفال. وكشفت نتائج الدراسة أنَّ الطفل في مرحلة رياض الأطفال لا يواجه مشكلات اجتماعية على مستوى الأصدقاء، وذلك لأنَّهم لا يختلفون في الفكر والسلوك، كما لايواجهون مشكلات اجتماعية على مستوى المدرسة؛ لأنهم يجدون الرعاية والترغيب في التعليم، أما على مستوى الأسرة فإنهم يواجهون مشكلات اجتماعية في محيطهم الأسري، أما في هذه المرحلة فيكون لديهم مشكلات سلوكية وذلك بسبب قلة انضباطهم لصغر سنهم، ومن ناحية آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية على مستوى الأصدقاء إعطائهم الثقة تكليفهم لمهام معينة، وعلى مستوى الأسرة التأكد من عدم وجود أي مشكلات صحية، وعلى مستوى المدرسة تعديل السلوك الخاطئ، أما آلية مواجهة المشكلات السلوكية تتمثل في الإبتعاد عن الضرب؛ لأنه يزيد من عناد الطفل. وأظهرت النتائج أنَّ نسبة ٨١,١% من عينة الدراسة توضح أنه لا يوجد شخص مختص لعلاج المشكلات، وكذلك نسبة ٨١,١% من عينة الدراسة تبين أنَّه لاتوجد إدارة مختصة لحل المشكلات، وعلى هذا الأساس توصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال.

Abstract :

The study aimed to identify the problems facing the child in the kindergarten stage such as social and behavioral problems, some coping mechanisms and some demographic characteristics of kindergartens, and a proposed scenario for social service in

kindergartens. To achieve these objectives, the social survey method was used and the questionnaire was used as data collection too and was applied to a sample of 95 kindergarten teachers. The results of the study revealed that the child in kindergarten does not face social problems at the level of friends, because they do not differ in thought and behavior, nor do they face social problems at the school level, because they find care and encouragement in education, at the level of the family they face social problems in their family environment, but at this stage they have behavioral problems due to their lack of discipline for their young age, on the one hand mechanisms to confront social problems at the level of friends give them confidence to assign them to certain tasks, and at the level of the family to ensure that there are no health problems , and at the school level to modify the wrong behavior, but the mechanism to address behavioral problems is to keep away from beating. The results showed that 81.1% of the study sample showed that there is no specialist person to treat problems, and 81.1% of the study sample showed that there is no problems solving department children.

مقدمة:

تعدُّ الطفولة من الفئات المهمة في المجتمع على المدى البعيد فهم جيل المستقبل، ويعدُّ الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية؛ لإعداد جيل منتج وقادر على العطاء، حيث يعدُّ وضع الطفل وأحواله انعاكساً لتوعية الحياة في هذا المجتمع، ونتاجًا للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة فيه والمشكلات التي يعاني منها، ولذلك كان الاهتمام بمرحلة الطفولة وخدمتهم من قبل المجتمع بمؤسساته المختلفة، بدءاً من خطط التنمية وجميع أجهزتها التنفيذية ومن ضمن هذه الخدمة الاجتماعية بمعناها الواسع.

وأصبحت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في أي مجال من المجالات ترتبط بممارسة مهن أخرى؛ لأنَّ الخدمة الاجتماعية تمارس من خلال مؤسسات تضم العديد من التخصصات تتعاون جنباً إلى جنب؛ لتحقيق الرعاية المتكاملة للمستفيدين من خدماتها في أيّ مجال من مجالات الممارسة المهنية.

وتعمل الخدمة الاجتماعية من خلال منظور متكامل مع رياض الأطفال على تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سليمة، وذلك من خلال أساليب وتكنيكات مهنة الخدمة

الاجتماعية وقاعدتها المعرفية، وإيمانها بأنَّ لكل فرد طاقات ومهارات يمكن استثمارها وتنميتها والوصول بها إلى أفضل أداء ممكن.

من المعلوم أنَّ الخدمة الاجتماعية تعمل على إحداث تغيير مقصود في الأفراد والاتجاهات من أجل تنمية وتغيير وتعديل شخصية كل طفل في تلك المرحلة، وتتكون تلك المرحلة من الطلاقة والمرونة لدى الأطفال، وكذلك تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيمة البناءة وإعدادهم بالمعارف والمهارات المختلفة.

والملاحظ أنَّ الاهتمام بالخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال لم يكن له أهمية قصوى عند العاملين في هذا المجال، بل إنَّ مناهج معلمي رياض الأطفال قد لا تحتوي على القدر الكافي من الأدوات أو الطرق وأساليب ممارسة الخدمة الاجتماعية.

وللخدمة الاجتماعية دور مهم في التعامل مع الأطفال سواء كانت في التعرف على الشخصية أو تحديد المشكلات أو الموضوعات الاجتماعية التي تؤثر في تكوين الطفل، فإنَّ الباحثة من خلال خلفيتها المعرفية في مجال تعليم رياض الأطفال، ومن خلال واقع العمل، ودراستها في مجال الخدمة الاجتماعية ترى أنَّ دور الخدمة الاجتماعية شبه مفقود في رياض الأطفال وفي التكوين المعرفي لمعلمات رياض الأطفال.

وفي ضوء ذلك فإنَّ الباحثة تحاول أن تلقي الضوء من هذه الدراسة على المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال، باستخدام أساليبها الفنية وقاعدتها المعرفية وبرامجها وذلك من أجل تحقيق دورها المهني مع كافة التخصصات المهنية.

أولاً: مشكلة الدراسة

تعدُّ الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الاجتماعية التي ظهرت كاستجابة لمجموعة من العوامل الملحة لكل فئات المجتمع، وقد تعدَّت هذه المهنة؛ لتخدم فئة الأطفال في مراحل حياتهم الأولى. فالخدمة الاجتماعية مهنة ذات ركائز علمية وعملية، وهي تهتم بتقديم أنواع الخدمات والبرامج الموجهة والعلاجية وفي الوقت نفسه الوقائية والإنمائية والإنشائية في المجالات والميادين الاجتماعية المختلفة، حيث تقوم بعملية المساعدة المهنية؛ لتحقيق الأهداف المبتغاة في إطار اجتماعي محدد(الديب، ١٩٩٨: ٢٥).

وقد أوجد المجتمع مجموعة من المؤسسات الرسمية التي تؤهل لدور الخدمة الاجتماعية فيه، ومنها المعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية التي تعمل على إعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظرياً وميدانياً بالأسلوب الذي يؤهلهم؛ لاكتساب الخبرة والمعرفة والمهارة لكي يستطيعوا ممارسة أدوارهم المهنية في مجالات الخدمة الاجتماعية ومن ضمنها المجال المدرسي.

ودور الأخصائي الاجتماعي يختلف عن دور المدرس، حيث إنَّ دور الأخصائي لا يتقيد بجدول المدرسة الرسمي، وإنَّما عمله في معالجة القضايا والمشكلات

الاجتماعية والنفسية وغيرها داخل المدرسة وخارجها، ومتابعتها باستمرار طوال مدة العام الدراسي والعام الذي يليه وهكذا.
تهتم الخدمة الاجتماعية بتقديم وتزويد الأطفال بالخدمات الاجتماعية، وتمد لهم المساعدة من خلال مجالات الرعاية وحمايتهم وعلاج المشكلات الاجتماعية التي تواجههم (مرعي، الرشيدي: ١٢٠)، وكذلك مساعدتهم على مواجهتها والتغلب عليها.

وتعدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وعلى هذا كانت الكثير من المؤسسات والتنظيمات والبرامج من أجل الطفل والطفولة؛ لتنميتها والتعرف على قدراتها وطاقاتها، كما أنَّها مرحلة تربوية متميزة قائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية.

فالطفل هو الاستثمار الحقيقي لأيِّ وطن وحضارة تسعى إلى التقدم، لهذا تعدُّ مرحلة ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث إنَّ العادات والمهارات التي تتكون في هذه المرحلة تمثل الأساس في تكوين شخصيته ومستقبله (مصطفى خليل، ٢٠٠٠: ١٧٤).

لهذا كانت مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحياتية أكثرها أهمية وتأثيراً في بناء شخصيته، إذ فيها تبدأ أغلب الاتجاهات الاجتماعية والتعليمية والنفسية والصحية ويكتسب فيها الفرد قدراته التفاعلية مع بيئته والمحيطين به، وقد أثبتت بعض الدراسات أنَّ ٥٠% من المكتسبات الذهنية للمراهق في سن السابعة عشرة من عمره تحصل في السنوات الأربع الأولى، وأنَّ ٣٠% منها تظهر بين الرابعة والثامنة، و٢٠% المتبقية تظهر بين الثامنة والسابعة عشرة (الدويبي، ١٩٨٨: ٢٨).

وعليه فإنَّ عملية التربية والتعليم في رياض الأطفال من المهن التي تحتاج إلى مهارات وفنيات تربوية على مستوى عالٍ من الاحتراف، وتحتاج معلمة رياض الأطفال إلى الحنان والعطف والحب والحكمة، وقد بدأ إعداد معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لمّا أشار (السنبل، ٢٠٠٤: ١٤٤)، بجهود فردية تتمثل في جمعية فتاة الخليج الخيرية النسائية بالخبر التي تشرف عليها وزارة العمل والتنمية الإجتماعية بالمملكة، حيث بدأت الجمعية أولى برامجها عام ١٤٠٠هـ في مدينة الخبر، ثم امتدَّ إعداد المعلمات إلى الجامعات السعودية على سبيل المثال جامعة الملك سعود وكليات التربية لإعداد المعلمات لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي.

فالعملية التربوية متكاملة تتكون من عناصر مختلفة تتمثل في (الطفل- المعلمة- الأخصائية الإجتماعية- المبنى- منهج التقويم)، هذه العناصر متداخلة متفاعلة بصفة مستمرة حتى تحقق أهدافها، وتعدُّ مرحلة رياض الأطفال ذات أهمية بالغة، حيث إنَّ الطفل يمكن التأثير عليه وإكسابه الأنماط السلوكية المرغوبة بسهولة من خلال خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات المختلفة في المجتمع وعلى الرغم من أن الأسرة مازالت تمثل القاعدة الأساسية في حياة الأطفال، لما توفره من الأمن والتدعيم

والمشاعر الإنسانية التي يحتاجونها خلال مسيرة حياتهم، وفي إطار الأسرة أيضًا يُولد ويعيش ويتلقى الخبرة الأولى في العلاقات الإنسانية، ويتعرف على العالم الخارجي ويتفاعل معه من خلال استخدام المعارف والقيم والرموز اللغوية ومنظومات التفكير التي تكفلها له الأسرة.

وفي إطار الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال بصفة عامة، كانت الخدمة الإجتماعية بموضوعاتها المختلفة كسائر المهن الأخرى، تهدف من عملها في المجالات المختلفة إلى المساهمة في إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات والأنشطة الاجتماعية ومساعدة الإنسان على تحقيق أفضل تكيف مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية، وذلك لتوفير أكبر قدر ممكن من السعادة لهم.

وأنَّ فئة الأطفال أحد الفئات المجتمعية التي تحتاج إلى الخدمة الاجتماعية في المدارس والمؤسسات الراعية لهم، وذلك إيماناً بالدور الذي تمارسه لكي تغير في شخصياتهم وتكسبهم الخبرات والمهارات المختلفة.

وتتلخص مشكلة الدراسة في معرفة مشكلات رياض الأطفال ومن يقوم بمتابعة مشكلاتهم، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة والمحددة في الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة وهو: **"ما المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال وآلية تعامل الخدمة الاجتماعية معها".**

ثانياً: أهمية الدراسة

تشتمل الدراسة على أهمية علمية وأخرى عملية، فالجانب العلمي منها يؤكِّد على الجانب المتوقع أن تقدمة هذه الدراسة وتسهم به في مجال العلم والدراسة. أمَّا جانبها العملي تقدم الدراسة من خلال نتائجها المتوقعة مجموعة من الاقتراحات العملية للعاملين والمخططين والممارسين للخدمة الاجتماعية في مجال رياض الأطفال.

وتحتوي كل منها على الآتي:

أ/ الأهمية العلمية

١. ستفيد هذه الدراسة في التعرف على بعض المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
٢. تسعى الدراسة بنتائجها في إضافة علمية في مجال مشكلات رياض الأطفال ومن يقوم بمواجهتها.
٣. سوف تضيف إلى المكتبة العربية السعودية منطلقًا للباحثين في مجال الخدمة الاجتماعية برياض الأطفال.

ب/ الأهمية العملية

١. تُحدِّد هذه الدراسة بعض المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
٢. تُسهم هذه الدراسة في وضع أساليب ومقترحات يمكن الاستفادة منها في علاج بعض أنواع المشكلات للأطفال.

٣. تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة بمرحلة الطفولة.
٤. ستساعد نتائج هذه الدراسة على تعريف إدارة المدارس بالمشكلات المدروسة التي يعاني منها الأطفال.

ثالثاً: أهداف الدراسة

١. التعرف على الخصائص الديموغرافية، لمعلمات رياض الأطفال.
٢. التعرف على المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
٣. التعرف على المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
٤. التعرف على آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال .
٥. تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

١. ما الخصائص الديموغرافية لمعلمات رياض الأطفال؟.
٢. ما المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال؟.
٣. ما المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال؟.
٤. ما آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال؟.

خامساً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أولاً: الطفولة

يشير مفهوم الطفولة لتلك المرحلة المبكرة في حياة الإنسان، والتي يكون فيها الإنسان في حالة اعتماد واضحة على المحيطين به سواء كانوا آباءً أو مدرسين، وترجع أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل؛ لكونه يكون فيها الطرف المستجيب؛ لعمليات التفاعل من حوله، حيث يُزوَّد بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التفكير وأنماط السلوك التي تسود المجتمع وتُعدد ثقافته، وعمومًا كل ما يتعرض له الطفل في مراحل عمره المبكرة تسهم في تشكيله وصياغته وتفكيره وأنماط سلوكه (البنيان وشتا، ١٩٧٩: ١٨).

يُعرِّف باركر مرحلة الطفولة بأنَّها المرحلة المبكرة في دورة حياة الإنسان والتي تتميز بنمو جسمي سريع للطفل وسعى لتشكيل الأطفال لإعدادهم لأدوار البالغين ومسؤولياتهم من خلال وسائل اللعب والتعليم الرسمي غالبًا (آل سعود، ٢٠٠٥: ٤٢).

تُعرَّف الطفولة بأنَّها الفترة مابين نهاية الرضاعة وسن البلوغ، وتنقسم عادة إلى ثلاث مراحل: الطفولة الأولى وهي بين نهاية الرضاعة وسن السادسة.
الطفولة الوسطى وهي تقع بين السادسة والعاشرة.

الطفولة المتأخرة وهي تقع بين سن العاشرة والثانية عشرة، وهي تُسمَّى ما قبل مرحلة المراهقة (السروجي، ٢٠٠٩: ٣١٨).

تعريف الطفولة إجرائياً في هذه الدراسة:

تُعرَّف هذه الدراسة الطفولة بأنَّها المرحلة العمرية المبكرة الممتدة من السنة الثالثة حتى السادسة من العمر التي يكون فيها منخرطاً في رياض الأطفال.

ثانيًا/ مفهوم الخدمة الإجتماعية

الخدمة الاجتماعية نشاط مهني لمساعدة الأفراد والجماعات أو المجتمعات على تحسين واستعادة قدراتها على الأداء الاجتماعي، وتوفير وتهيئة الظروف المجتمعية المناسبة لتحقيق هذا الهدف (المسيري: ١٣).

مهنة أساسية تعمل في كافة المجالات المهنية بكل طرقها "الفرد، الجماعة، التنظيم"، ومن تلك المجالات رياض الأطفال من أجل تنمية الشخصية وتفسير الاتجاهات وإكساب النشئ المهارات المهنية (أبوالمعاطي، ٢٠٠٨: ٢٢).

عرف (ستورن) الخدمة الاجتماعية بأنَّها: فن قائم بذاته، يهدف إلى توصيل الموارد المختلفة إلى الأفراد والجماعات والمجتمع بقصد إشباع احتياجاتهم المختلفة (الغرابية،٢٢:٢٠٠٤).

وعرف (آرلين جونسن)، الخدمة الاجتماعية بأنَّها: مهنة تؤدِّي للناس أفراداً كانوا أم جماعات بغرض مساعدتهم على إنشاء علاقات مرضية تُوصلهم إلى مستويات بالحياة تتماشى مع قدراتهم ورغباتهم في حدود أهداف المجتمع (الشهراني،٢٠٠٨: ٢١٩). كما وصفت الأمم المتحدة عام ١٩٦٠م الخدمة الاجتماعية بأنَّها نشاط موجه يقوم على تحقيق مستوى تكيف أفضل للأفراد مع بيئاتهم المختلفة (برهم، ٢٠٠٥: ٥١-٥٢).

وعرفها الباحث "هيلين وتمر" بأنَّها: طريقة علمية لخدمة الإنسان ونظام اجتماعي يساعد على حل مشكلاته وتنمية قدراته ويساعد النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع على حسن القيام بدورها، كما يعمل على خلق نظم جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها في سبيل تحقيق رفاهية أفراده (غالب، ٢٠١٤: ٢٠). وعرفتها الدكتورة "فاطمة الحاروني" بأنَّ الخدمة الاجتماعية مهنة تهدف إلى تنمية المجتمعات بتفادي الأضرار المهددة لها أفراداً وجماعات وذلك باستثمار الطاقات الشخصية والبيئية (غالب،٢٠١٤: ٢٠).

وتعرف الخدمة الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة:

إنَّ الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية من إنتاج المجتمعات تؤدِّي دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية للأفراد والجماعات والتجمعات البشرية المختلفة وحسب معطيات المجتمعات.

ثالثًا/ مفهوم رياض الأطفال

هي منظمة تربوية خصصت للأطفال الذي تتروح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات (اليحيا،١٤١٧هـ: ١٥).

هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة لتعليم الأطفال قبل المرحلة الابتدائية (المنجد في اللغة، ١٩٨٧: ٢٤٢).

هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (بدر، ٢٠٠٩: ١٨).

هي مرحلة تربوية تستقبل الأطفال من سن (٣) سنوات إلى (٦) سنوات قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وتقدم لهم الأنشطة التربوية والنفسية والاجتماعية والتعليمية الهادفة (المالكي،١٤٢٢هـ: ٩).

تعريف رياض الأطفال إجرائياً في هذه الدراسة:

مؤسسة تربوية اجتماعية معترف بها اجتماعيًّا، يلتحق بها الأطفال من سن الثالثة إلى سن السادسة من العمر، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال في جميع جوانب شخصيتهم الجسمية والحس حركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية لممارسة أكبر قدر ممكن من أنواع النشاطات المختلفة.

لإطار النظري

الطفل في الإسلام:

في ظل الحضارة الاسلامية نجد أنَّ المجتمع الاسلامي من أوائل المجتمعات التي اهتمت برعاية الطفل وخصائصه، فقد أعطى الإسلام الطفل حقوقه وطالب بالمحافظة على سلامته وتربيته. فقد كان النبي ﷺ يقول: (من كان له صبي فلينصب له)، كان يقول أيضاً (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)، فطلب العلم والتربية تبدأ ببداية الحياة ولا تنتهي إلا بنهايتها، وقد أثارت أمور التربية انتباه عدد من مفكري المسلمين والفقهاء والأدباء، فاهتموا كثيراً بها لا سيما بتربية الطفل، وقد نبغ فيها عدد وفير منهم: ابن سيناء، والإمام الغزالي، وابن خلدون وأبي الحسن القابسي، وابن المقفع والماوردي وغيرهم، وفيما يلي نبذة بسيطة عن آراء بعض المربين المسلمين في تربية الطفل:

الإمام الغزالي (٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ):

يرى الإمام الغزالي وجوب العناية بتربية الطفل منذ اليوم الأول من حياته، وذلك لأنَّ نفسه صفحة بيضاء، فكل ما ينقش عليها يترك أثره فالواجب أن تكون حاضنته امرأة صالحة ذات دين. ويكافأ الطفل على جميل خلقه، وحميد فعله وفي ذلك تشجيع له على الخير وباعث له على الإكثار منه.

ابن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ):

ولابن خلدون أيضًا آراء تربوية صائبة، فقد اهتم بالطرق التربية الواجب اتباعها في تربية الصغار ونوَّه إلى ضرورة قيام هذه الطرق على أسس نفسية سليمة، نذكر من الأسس والمبادئ التي أشار إليها ما يلي:

ألَّا يؤتى بالغايات في البدايات، فلا يُؤتى بالتعاريف والقوانين في أول الأمر حتى لا يكره الطفل العلم . إنَّ يعتمد في تهذيب الأطفال على القدوة الحسنة، فإنَّ الأطفال يأخذون بالتقليد والمحاكاة، أكثر مما يأخذون بالنصح والإرشاد (الشيباني، ١٩٩٢م: ٣١-٣٣).

تاريخ رياض الأطفال:

يعود تاريخ رياض الأطفال إلى أقدم العصور، وقد اهتم به كثير من الفلاسفة والباحثين ومنهم الفيلسوف الشهير افلاطون، والذي نوَّه إلى فائدة تربية الأطفال منذ الصغر فكان من ضمن تصنيفه لمراحل التربية أن وضع الطفل بعد سنتي الرضاعة والحضانة في مرحلة أخرى، هي رياض الأطفال والتي تمتد حتى سن السادسة وتكون مقدمة لدخول الطفل إلى المدرسة. وحديثًا وبعد الثورة الصناعية بدأت الدول العظمى في ذلك الوقت مثل: بريطانيا وألمانيا بإنشاء رياض الأطفال، والتي بدأت بالانتشار السريع بين الناس في ذلك الوقت وكان لمربين مشهورين دورهم البارز في أحداث ذلك مثل: المربي فروبل والذي كان يطمح إلى تنمية قدرات ومواهب الأطفال من خلال نظام فريد ومنهاج خاص عمل على وضعه في أول روضة أسسها في بلده (بلاكنبرج)، في ألمانيا وقد كان للنتائج الإيجابية التي حققها فروبل فيما يتعلق برياض الأطفال صدىً واسعاً أدَّى إلى استحسان الشعب الألماني وتشجيعه على هذه المبادرات الرائدة في ذلك الوقت، وكان من أبرز المبادئ التي قامت عليها روضة فروبل مايلي:

١. أن تختلف مناهج رياض الأطفال عن مناهج المدارس النظامية التي سينتقل الطفل إليها لاحقاً.

٢. أن تختلف الروضة في تقديم شيئاً جديداً لا تقدمه الأسرة للطفل.

٣. أن ترتكز مناهج رياض الأطفال على اللعب؛ لما في ذلك من حب في نفوس الأطفال كما ربط فروبل ما بين شخصية الطفل واللعب.

٤. تنمية شخصية الطفل وغرس المبادئ المختلفة من خلال الرموز المستخدمة في اللعب لدى الأطفال وتعزيز الأخلاق الحميدة لديه وحب الأعمال التي يمارسها المجتمع.

٥. إثارة عامل التفكير والتمعن والتبصير من خلال الطبيعة المحيطة بالطفل.

٦. النمو المتزن والحر للطفل من خلال المعاملة الودية السليمة.

وكانت بداية إنشاء رياض الأطفال ترتبط بأمور أخرى مثل: ارتباطها بدوافع إنسانية مثل: العناية بالأطفال الفقراء ممن لا يجدون من يرعاهم ويعتني بهم كما وأنَّ هناك أهدافًا أخرى مثل: الرعاية الصحية وما ارتبط بها من تغذية وعناية، وأيضًا من

الأهداف التي أنشأت عليها رياض الأطفال العناية بالأطفال في حال غياب الوالدين، لأيّ سبب وبخاصة العمل، إضافة إلى أنَّه يمكن تعليم الأمهات من خلال رياض الأطفال كيفية العناية بأطفالهم (جرادات، ٢٠١٠م: ١٣-١٥).

الدواعي الاجتماعية للاهتمام برياض الاطفال:

تشهد العقود الأخيرة توسعًا ملحوظًا في إنشاء مؤسسات رياض الأطفال نتيجة لزيادة خروج المرأة للعمل بأعداد متزايدة، ومشاركتها في الإنتاج والتنمية في مجتمعها، وتزايد هذا الاتجاه نتيجة لحقوق المرأة في التعليم والعمل، وحصولها على حقوق ومكاسب لم تكن متاحة لها من قبل، ومن ثم كان التوسع في إنشاء الرياض لضرورة اجتماعية للأطفال الملتحقين بها فترة غياب أمهاتهم في العمل، وبالرغم من هذه الوظيفة التقليدية لرياض الأطفال إلا أنَّها من الأدوار المهمة والضرورية اجتماعيًّا.

كما تؤدي رياض الأطفال إلى تزايد فرص وخبرات التربية للأطفال من خلال التفاعل الاجتماعي للطفل وأقرانه، ومن خلال الأنشطة التي توفرها بيئة الروضة وبخاصة اللعب الحر واللعب التمثيلي أو اللعب بالأدوار التي تنمي القدرات العقلية والبدنية. فاللعب يعدُّ من العوامل التي تدعم التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل، حيث بين فروبل أنَّ اللعب له مهمة اجتماعية فهو يساعد الأطفال على التعامل مع أقرانهم، كما يعلمهم التعاون ويكوّن لديهم علاقات إنسانية سليمة مع بعضهم البعض. كما أنَّ اللعب ينمي مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع البيئة المحيطة ويتيح للطفل مساحة من الحرية للتعبير عن نفسه في إطار مقبول اجتماعيًّا، ومن ثمَّ يساعد على أن يتصرف الطفل بطريقة اجتماعية ولا يكون أنانيًّا، حيث إنَّ رياض الأطفال تحقق التكيف الاجتماعي للأطفال مع أفراد مجتمعهم وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية معهم (الجمال، ٢٠١٣م: ٣٦-٣٧).

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

١. تقديم المشورة لإدارة المدرسة لتحديد أهم المشكلات التي يجب أن تواجهها الإدارة وتعمل على حلها.
٢. تقديم المشوره المدرسية عن أفضل أساليب التي توجد وتهيئ المناخ المناسب لنجاح العملية التعليمية.
٣. تنظيم جماعات من الآباء ومن المجتمع المحلي للمساعدة في تحقيق مصالح المدرسة والطلاب.
٤. تكوين وتنمية الروابط والصلات بين المدرسة والمؤسسات العاملة في مجالات الخدمة الاجتماعية.
٥. الاستعانة بالتخصصات الأخرى لتقديم الخدمات (المسيري: ١٧٢-١٧٣).

الخدمة الاجتماعية ومرحلة رياض الأطفال:

أصبحت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في أيِّ مجال من المجالات ترتبط بممارسة مهن أخرى؛ لأنَّ الخدمة الاجتماعية تمارس من خلال مؤسسات تضم العديد من التخصصات تتعاون جنباً إلى جنب؛ لتحقيق الرعاية المتكاملة، وهذا يحتم على الأخصائية الاجتماعية التعاون مع تلك التخصصات لتحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية المتكاملة، وخصوصًا مع مرحلة رياض الأطفال لكي تستفيد من دورها وخدماتها في أي مجال من مجالات الممارسة (أبو المعاطي،٢٠٠٨: ٨٧). وتعمل الخدمة الاجتماعية من خلال منظور متكامل مع المؤسسات التعليمية على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة، وذلك من خلال أساليب وتكنيكات مهنة الخدمة الاجتماعية، ومن خلال قاعدتها المعرفية وإيمانها بأنَّ لكل فرد طاقات ومهارات يمكن استثمارها وتنميتها للوصول إلى أفضل أداء ممكن.

دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطفولة:

تتعدد الأدوار المهنية للخمة الاجتماعية في مجال الطفولة سواء من المنظور الوقائي أو العلاجي أو التنموي، في إطار التعامل مع المشكلات التي تواجه الأطفال والمترتبة على عدم إشباع الاحتياجات، إضافة إلى التعامل مع الظروف والعوامل المجتمعية المؤدية إلى المواقف الإشكالية. ويمكن تحديد الخدمات المهنية في ثلاثة أنماط وأنواع من الخدمات هي على النحو الآتي:

أولًا:الخدمات التدعيمية

هي تلك الجهود التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للأطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية التي عجزت عن تقديم الرعاية المطلوبة لهم، ومن ثمَّ أصبحوا يعانون من مشكلات كثيرة أهمها سوء العلاقات الأسرية سواء أكانت بين الطفل ووالديه أو بين الطفل وإخوته، وما يترتب عليها من صراع بين الأخوه والأخوات وغيرها من المشكلات التي تحتاج إلى خدمات تدعيمية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي.

ثانيا: الخدمات المكملة:

هي تلك الخدمات التي تُقدَّم للأسرة والأطفال عن طريق مؤسسات أخرى غير المؤسسات التي تُقدِّم الخدمات التدعيمية، ومن ثمَّ تكون خدماتها مختلفة عن الخدمات التدعيمية على الرغم من تداخل النوعين في الخدمات فكلٌّ منهما يكمل الآخر، فمثلًا الأطفال الذين عجزت الأسرة عن إشباع احتياجاتهم المختلفة بسبب العجز الاقتصادي قد يتعرضون للكثير من مشكلات الطفولة، وعندئذ تتدخل الخدمة الاجتماعية بخدماتها التكميلية وتقدم العون والمساعدة لرب الأسرة لمعالجة العجز الاقتصادي.

ثالثًا: الخدمات البديلة

هي تلك الجهود التي تقدمها الخدمة الاجتماعية للأطفال الذين حُرِموا من رعاية الأسر الطبيعية، مثل أطفال البيوت المحطمة بسبب الكوارث والحروب والوفاة

والطلاق، والأطفال اليتامى الذين لايجدون من يعولهم وأصبحوا بلا مأوى (المسيري: ١٩٩-٢٠١).

دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة احتياجات الطفولة وأسلوب إشباعها:

- مجال رعاية الطفولة أحد المجالات التي تعمل فيها مهنة الخدمة الاجتماعية، ولذلك يجب تدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال على الأسلوب الأمثل للتعامل مع الطفولة في مؤسساتها المختلفة.

- على الأخصائيين الاجتماعيين التعرف على طبيعة موارد وإمكانات المجتمع حتى:

* يمكن العمل على إشباع احتياجات الأطفال بما يتفق مع طبيعة الموارد المجتمعية المتاحة أو التي يمكن إيجادها، كذلك العمل على إشباع تلك الاحتياجات في ظل نسق القيم والمعايير والأخلاقيات التي يتسم بها المجتمع.

* يجب على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الطفولة تنمية وعي القائمين على رعاية الطفل من أفراد وجماعات وهيئات إلى الاحتياجات الأساسية للأطفال في مراحل النمو المختلفة، وأسلوب إشباع هذه الاحتياجات بما يتفق مع موارد المجتمع المتاحة، بما يحقق تنشئة اجتماعية سليمة للأطفال.

* على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات الطفولة أن يركزوا جهودهم على تنمية وعي الأمهات على أساليب إشباع احتياجات الأطفال، ومساعدتهن وتوجيههن على مواجهة المشكلات التي تنجم عن عدم إشباع الحاجات (السروجي، ٢٠٠٩: ٣١٩).

بعض من المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال:

- صعوبة الانفصال عن الام:

شعور الطفل بالقلق عند انفصاله عن الأم أو من يقوم برعايته يعدُّ أمراً طبيعياً في بعض مراحل العمر للطفل مثل السنة الأولى أو عند دخوله المدرسة أول مرة، إلا أنَّ الطفل الذي يعاني من اضطراب قلق الانفصال يصاب بقلق شديد وتوتر عند ابتعاده عن البيت أو عن الشخص الذي يمثل له مركز الأمان، وأحياناً مجرد التفكير بفكرة الانفصال للطفل تصيبه بخوف شديد وعادة ما يصاحبها أعراض عضوية وجسمية مثل: ألم في البطن، غثيان، ألم في الرأس.

من أساليب العلاج:

١. توعية الأسرة بهذا الاضطراب وإرشادهم عن كيفية التعامل مع الطفل مثل:

* التقليل التدريجي من وجود الأسرة بجوار الطفل.

* تشجيع الطفل على النوم وحده في سريره.

٢. وضع برنامج تدريجي يطبق على كل المستجدين من الأطفال لتهيئتهم نفسياً لدخول المدرسة.

٣. العلاج المعرفي السلوكي: وذلك بالتعرف على ما يدور في ذهن الطفل من أفكار وتصحيحها (عبدالحي،٢٠١٢م).

- العلاقة بين الوالدين "الانفصال":

تعد العلاقات التي تسود بين الوالدين والروابط الأسرية التي تجمع بينهما على جانب كبير من الأهمية في توفير الأجواء الأسرية المفعمة بالمحبّة والطمأنينة والأمن والمودّة في المعاملة مع الأطفال، وكل ما يلزم لنموهم نمواً سليماً في جوانب الشخصية، ولاسيما الجانب الاجتماعي.

ولا شك أنَّ التوافق الأسري بين الوالدين، واتفاقهما على الأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء، يهيء المناخ الأسري المطلوب لنجاح عملية التربية الاجتماعية وتحقيق أهدافها، لأنَّ نوع العلاقات السائدة في الأسرة بين الأبوين من جهة، والأطفال من جهة أخرى تحدد شخصية الطفل وتوافقه الاجتماعي.

فإذا كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة، وقائمة على أساس راسخ من الحب والتفاهم والتعاون، فإنَّ ذلك يشكل لدى الطفل مفهوم الذات الإيجابية التي تتضح مظاهرها في احترام الذات وتقديرها، والحفاظ على مكانتها الاجتماعية، كما تظهر في الثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي (حلاوة،٢٠١١م: ٨٤).

بعض من المشكلات السلوكية:

- الخوف:

يعدُّ الخوف استجابة طبيعية وضرورية تساعد الإنسان على تجنب الخطر، وعندما يقوم المخ بإرسال إشارة إنذار في كل نواحي الجسم لإطلاق هرمونات الضغط إعداد العقل والجسم للتعامل مع أي خطر محتمل. ولا أحد ولا حتى الطفل يستطيع العيش دون القدرة على الشعور بالخوف والاستجابة له. إنه بمثابة جرس إنذار والأطفال يضربون هذا الجرس عالياً وبوضوح لعل ذلك يرجع إلى أنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم، لذا فهم يحتاجون إلى إنذار حتى تسرع لمساعدتهم (بدير،٢٠١١م: ١٠٩).

قضم الأظافر:

تعدُّ عادة مص الأصابع عند الأطفال الصغار طبيعية، وهي امتداد لمرحلة الرضاعة، حيث تستكمل عملية إشباع حاجات الطفل الفسيولوجية. ولكن هذه العادة إذا استمرت بعد مرحلة الطفولة المبكرة فإنّها قد تشكل قلقاً للوالدين. والمشكلة أنها قد تستمر حتى سن الثانية عشرة، وأحياناً تستمر حتى فترات عمرية لاحقة، فكثيراً ما نشاهد شباباً يمارسونها وهم في حالة تفكير عميق، خصوصا عندما تواجههم مشكلة صعبة.

ويستخدم الآباء أحياناً طرقاً غير تربوية لإجبار أطفالهم على الإقلاع عن هذه العادة مثل: الضرب، أو طلاء أظافرهم بمواد كريهة الطعم والرائحة، ومن شأن هذه الأساليب أن تسهم في زيادة الاضطرابات الانفعالية وتثبيت هذه العادة (العموش والعليمات، ٢٠٠٩م:ص١٤٧).

الغضب:

إنَّ التعبيرات السلبية للانفعالات تسبب الأذى والإزعاج للآخرين وأكثر هذه التعبيرات إزعاجاً هو الغضب، ويمكنك أن تتعرف على الغضب من خلال إشارات مثل: الشد على الأسنان، ضغط الشفاة، إحمرار الوجه والعبوس، وربما تضيق فتحتا العينين، ويتوسع المنخران، وتشتد عضلات الرقبة. ويكثر البكاء ويعلو الصراخ، ويبدأ الضرب والركل أو حتى العض. ومما يدل أيضاً على الغضب الانسحاب بحزن وكآبة، وتبدأ هذه الإشارات عند الشعور بالغضب وتستمر حتى تصل حد الغيظ (بدير،٢٠١١م:١١٩).

العدوان:

يقصد بالعدوان السلوك الذي يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية والغير المادية. ويمكن تصنيف أشكال العدوان كما يلي:

أ. العدوان اللفظي: وهو استجابة صوتية تحمل مثيراً ضاراً بمشاعر كائن حي آخر. ويأخذ صورة الصياح أو القول أو الكلام أو الشتائم ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة واستخدام كلمة أو جمل تتضمن معنى التهديد.

ب. العدوان البدني: ويُقصد به استخدام الجسد أو بعض أجزائه للاعتداء على الآخرين فتستخدم اليد، الأظافر، الأرجل، الأسنان.....الخ والغرض من هذا العدوان إيقاع الألم والضرر بالآخرين.

ج. العدوان نحو الذات: نجد العدوان عند بعض الأطفال المضطربين سلوكياً قد يتجه نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، مثل: تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو العض.

د. العدوان على الممتلكات: يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الآخرين وإتلافها، مثل: التكسير والحرق وسرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سراً أو علناً (بدير،٢٠١١م: ١٢٢-١٢٤).

الخجل:

يوجد ثلاثة أنواع من الخجل:

١. الخجل الطبيعي: وهو الخجل المطلوب، حيث إنَّ "الحياء نصف الإيمان" على الإنسان أن يتحلى به.

٢. الخجل المصطنع: ونراه عندما يتظاهر به الفرد في مواقف معينة.

٣. الخجل المرضي: والذي فيه يظهر الفرد أعراضاً انفعالية خاصة كبرودة في الأطراف عند مقابلة أحد لأول مرة أو عند الحديث مع الآخرين يسأل نفسه كثيراً عما يتحدث ويدق قلبه بسرعة زائدة؛ لأنَّه يحمل عبء ما سوف يقوله خصوصًا إذا استغرق وقت الحديث مع الآخرين فترة طويلة (بدير،٢٠١١م: ١٣١).

الغيرة:

لا يوجد تعريف واحد يُجمع عليه الباحثون لمصطلح الغيرة، ولكن يمكن القول: إنَّ الغيرة مزيج من الغضب والحقد والخوف والشعور بالنقص وحب التملك، فهي تخلق الخلاف بين الفرد وأسرته وأصدقائه، وقد تستمر مع الشخص في المراحل الحياتية المتأخرة، ولكن يجب أن نؤكد بأنَّ الغيرة قضية طبيعية في السنوات الخمس الأولى، هناك أسباب كثيرة للغيرة عند الأطفال ومنها على سبيل المثال:

١. ولادة طفل جديد في الأسرة، وانصراف الوالدين إلى الاهتمام به، فيصاب الطفل الأكبر بالغيرة والغضب لفقدانه جزءًا من اهتمام الوالدين.

٢. إحساس الطفل بأنه غير مرغوب فيه.

٣. مقارنة الطفل بإخوته وأصدقائه من حيث: الكمال والجمال والذكاء والمقدرة، فقد يغار الضعيف من القوي، والصغير من الكبير، والذكي من الأكثر ذكاء، وقد تغار الإناث من الذكور أو العكس.

٤. المبالغة عند بعض الأسر في رعاية الطفل المريض من حيث: الملابس والألعاب والنقود والهدايا، وهذا من شأنه أن يزيد الغيرة بين الأخوة والأخوات (العموش والعليمات، ٢٠٠٩م: ص١٤٩).

التبول اللاإرادي:

لا يعدُّ التبول في الفراش من حين لآخر معضلة في حد ذاته، فالمتبولون يفعلون ذلك عدة مرات في الأسبوع أو في كل ليلة أحياناً، وهناك نوعان للتبول :التبول المستمر منذ الولادة ، والتبول المتقطع الذي يحدث في فترات متقطعة (ثلاثة أشهر ثم انقطاع ثم ثلاثة أخرى) ، وأكثر الحالات من النوع الأول (المستمر)، وهي منتشرة بين الأولاد أكثر منها ما بين البنات، وبعض الأطفال يتبولون في النهار خصوصًا إذا انشغلوا في أمر ما (البحيصي:ص٣٦).

الكذب:

الكذب هو قول شيء غير حقيقي لكسب شيء ما أو للتخلص من أشياء غير سارة .الأطفال يكذبون عند الحاجة وفي العادة الآباء يشجعون الصدق كشيء جوهري وضروري في السلوك، ويغضبون عندما يكذب الطفل، والأطفال يجدون صعوبة في التميز بين الوهم والحقيقة، ولذا يميلون إلى المبالغة، وفي سن المدرسة يختلق الأطفال الكذب أحياناً لكي يتجنبوا العقاب، أو لكي يتفوقوا على الآخرين أو لكي يتصرفوا مثل الآخرين، حيث يختلف الأطفال في مستوى فهم الصدق (البحيصي: ص١٣).

دور معلمة الروضة كأخصائية اجتماعية:

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بصورة دقيقة، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل إلى المسار السليم والصحيح،

ومعلمة الروضة هي عصب العملية التربوية والتعليمية في الروضة، حيث يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق رسالة وأهداف الروضة، حيث يعد نجاحها في تحقيق مهامها على الوجه الأكمل نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها.

ويتوقف على معلمة الروضة نجاح البرنامج التربوي الذي تنفذه، ويرتبط نمو الأطفال في الروضة بالمهارات والكفاءات التربوية التي تتحلى بها والطرق والأساليب التي تستخدمها لتحقيق ذلك (شريف،٢٠١٤م: ١٦٧-١٦٨).

صفات معلمة الروضة كأخصائية اجتماعية:

١. أن يكون لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال.
٢. أن تؤمن بقابلية جميع الأطفال للتعلم والنمو والتطور.
٣. أن تكون نشيطة وفعالة من غير ملل من أجل مساعدة الأطفال والإشراف عليهم.
٤. أن تُشعر كل طفل بأنه موضع اهتمامها وتمنحه الحب والحنان، والاهتمام بما يساعده على النمو السليم المتوازن الخالي من العقد النفسية.
٥. أن تحترم شخصية كل طفل لتمنحه الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.
٦. أن تكون إيجابية في تصرفاتها مع الأطفال حتى ينعكس ذلك إيجابياً على نموهم المتوازن، ويكون له مردوده الإيجابي على حياتها الخاصة وعملها.
٧. أن تطور من أدائها لتكون أكثر كفاءة وإبداع من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين والتنمية المهنية والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصها.
٨. أن تكون بمثابة الأم الحنون للأطفال وتشعرهم بالمرح والسرور في علاقاتها بهم.
٩. أن تكون خالية من الأمراض ذات صحة جيدة ولديها القدرة على الحركة مع الأطفال.
١٠. أن يكون حديثها مع الأطفال واضحا ولغتها وطريقة نطقها للحروف والكلمات سليمة؛ لأن الأطفال يقلدونها ويتخذونها القدوة الحسنة لهم.
١١. أن تكون ذات قدرة على إحداث التغييرات الملائمة والمناسبة في سلوك الأطفال(شريف،٢٠١٤م: ١٦٨-١٦٩).

الإجراءات المهنجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

تعدُّ الدراسة الحالية من الدراسات الاستطلاعية التي تعتمد على جمع الحقائق عن الظاهرة أو المشكلة التي تعرض لأول مرة وتحتاج إلى دراسة واستكشاف للحقائق، التي تعرض لكي يحصل التوصل للصور الحقيقة لأبعاد الظاهرة أو المشكلة (حمد، ٢٠٠١م: ٣٢).

ثانياً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية على مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات مدارس رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض في فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

رابعًا: عينة الدراسة

أُخذِت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٩٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

*** طريقة سحب العينة**

تمت طريقة سحب العينة بالطريقة العشوائية بالطريقة الآتية:

١. حصر جميع مدارس منطقة الرياض التعليمية وتقسيمها إلى ٥ مناطق تعليمية .
٢. حصر جميع المدارس التي تحتوي على رياض الأطفال في كل منطقة.
٣. تم سحب عينة عشوائية بسيطة للمدرسة "بالقرعة" لنحصل على العينة.

خامساً: مجالات الدراسة

- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة مدارس رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض.

- المجال البشري:

معلمات رياض الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية في مدارس رياض الأطفال.

- المجال الزمني:

الفترة الزمنية للدارسة بشقيها النظري والعلمي مابين الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧هـ، والفصل الدراسي الأول والثاني لعام ١٤٣٨هـ.

سادساً: أداة الدراسة

أُعتُمِدت أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد صُمِّمت بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة، وبعد تصميمها تكوَّنت في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: ويتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة لدراسة والمتمثلة في: العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري، نوع السكن، المنطقة السكنية، الحي السكني.

القسم الثاني: ويتكون من (٤٨) عبادة منقسمة على جزئين "اختياري، مقالي" ويتكون من عدة محاور وهي:

المحور الأول: المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويتكون من (١٩) عبارة.

المحور الثاني: آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال وينقسم إلى جزئين:

الأول: يتكون من (١٩) عبارة.

الثاني: يتكون من (١٠) أسئلة مفتوحة.

- **تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها**

يتضمن عرضاً لنتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها كما يتضمن الفصل تفسيراً لنتائج الدراسة، ويتضمن كذلك مناقشة نتائج الدراسة من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

المحور الأول:- "ما الخصائص الديموغرافية لمعلمات رياض الأطفال "؟

جدول رقم (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠سنة	٧	٧,٤
من ٣٠ إلى أقل من ٣٥سنة	٢٨	٢٩,٥
من ٣٥ إلى أقل من ٤٠سنة	٢٦	٢٧,٤
من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	٢٢	٢٣,٢
من ٤٥ سنة فأكثر	١٢	١٢,٦
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١)، أنَّ (٢٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة ، و(٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، و(١٢) منهن يمثلن ما نسبته ١٢,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٤٥ سنة فأكثر، و(٧) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة. ويلاحظ أنَّ الأغلبية من المعلمات تقع في الخانة العمرية (٣٠- ٤٠)، وتشكل نسبة ٥٦,٥% وهذا العمر هو الأكثر نضجاً وتفهماً ولأكثر جدية.

شكل قم (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

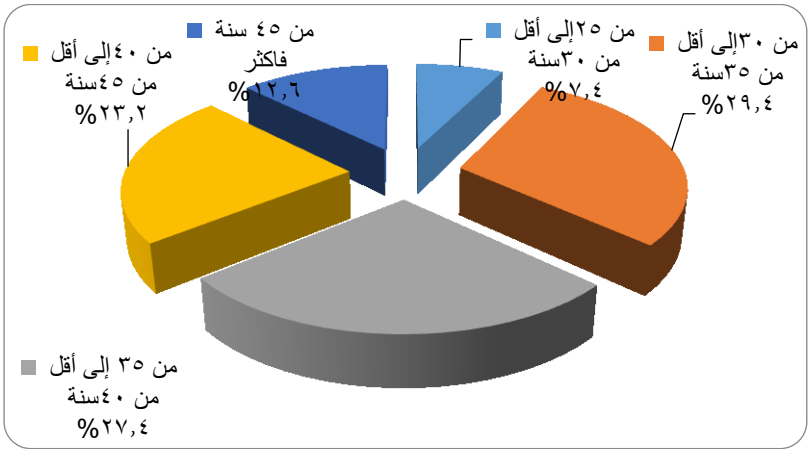

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	١٤	١٤,٧
مطلقة	٩	٩,٥
متزوجة	٦٩	٧٢,٦
أرملة	٣	٣,٢
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أنَّ (٦٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٢,٦%، من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية متزوجة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٧،١٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية عزباء، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية مطلقة، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية أرملة.

شكل رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

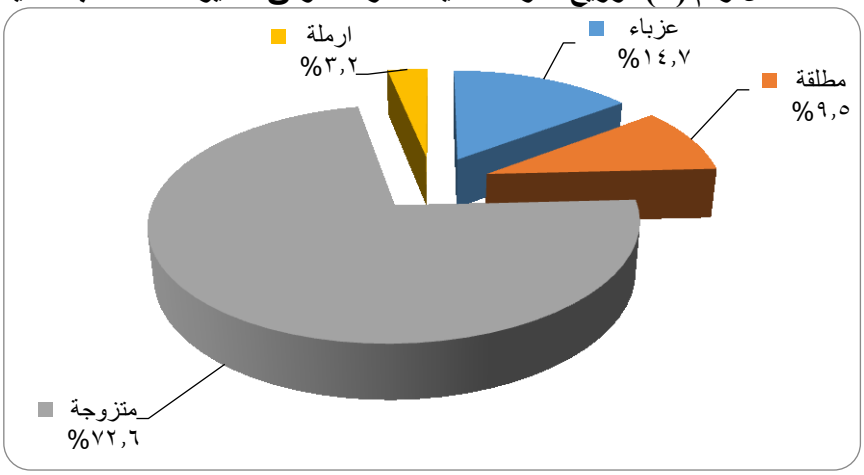

جدول رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
جامعي	٦٥	٦٨,٤
دبلوم تربوي	٢٨	٢٩,٥
فوق الجامعي	٢	٢,١
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٤)، أنَّ (٦٥)، من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٨,٤%، من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي جامعي، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم تربوي، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي فوق الجامعي.

شكل رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

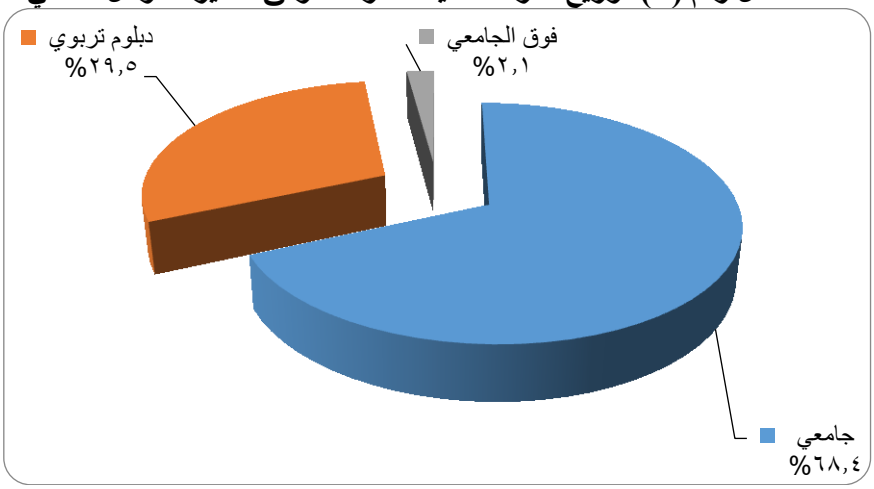

جدول رقم (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
يقرأ ويكتب	٣٣	٣٤,٧
ابتدائي	٧	٧,٤
متوسط	١١	١١,٦
ثانوي	١٨	١٨,٩
جامعي	٢٢	٢٣,٢
فوق الجامعي	٤	٤,٢
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أنَّ (٣٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن يقرأ ويكتب وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن جامعي، و(١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن ثانوي، و(١١) منهن يمثلن ما نسبته ١١,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن متوسط، و(٧) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن ابتدائي، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن فوق الجامعي.

شكل رقم (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب

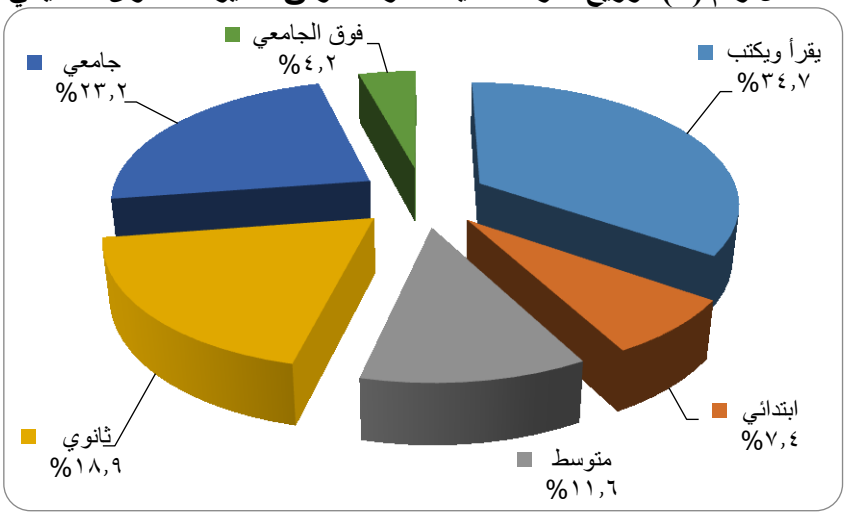

جدول رقم (٥) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
تقرأ وتكتب	٣٧	٣٨,٩
ابتدائي	١٥	١٥,٨
متوسط	٦	٦,٣
ثانوي	١٤	١٤,٧
جامعي	٢٣	٢٤,٣
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أنَّ (٣٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن تقرأ وتكتب وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، في حين (٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن جامعي، و(١٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن ابتدائي، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن ثانوي، و(٦) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن متوسط.

شكل رقم (٥) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

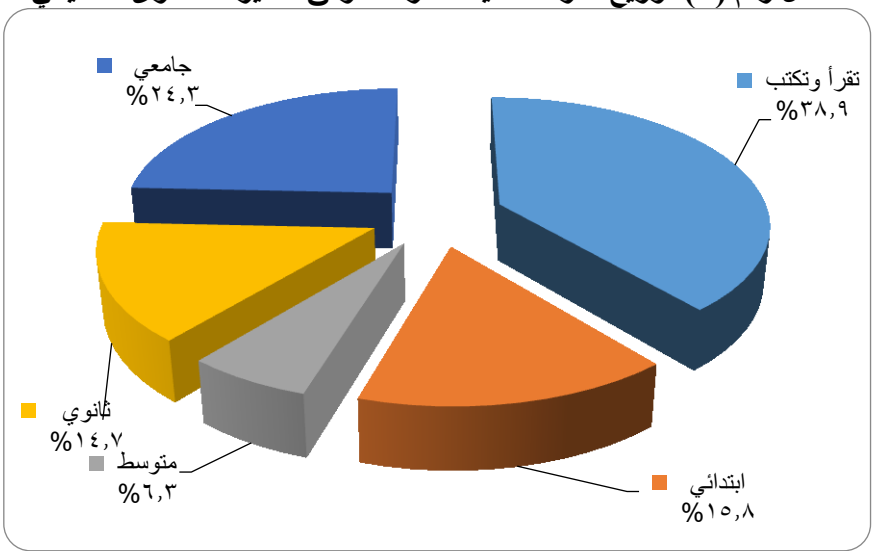

جدول رقم (٦) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
أقل من ٤٠٠٠ريال	٢	٢,١
من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٧	٧,٤
من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ريال	٤٦	٤٨,٤
من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠٠ريال	٢٦	٢٧,٤
١٦٠٠٠٠ ريال فأكثر	١٤	١٤,٧
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أنَّ (٤٦)، من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٨,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ريال، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠٠ريال ، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري ١٦٠٠٠ريال فأكثر، و(٧) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري أقل من ٤٠٠٠ ريال.

شكل رقم (٦) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري

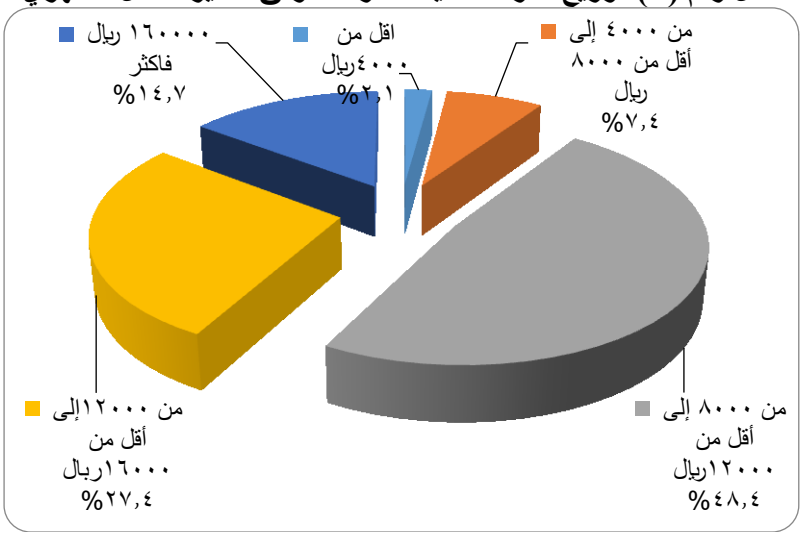

جدول رقم (٧) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة
شقة	٢٢	٢٣,٢
فيلا	٧٣	٧٦,٨
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أنَّ (٧٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٦,٨%، من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع سكنهن فيلا وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٢)، منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع سكنهن شقة.

شكل رقم (٧) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير نوع السكن

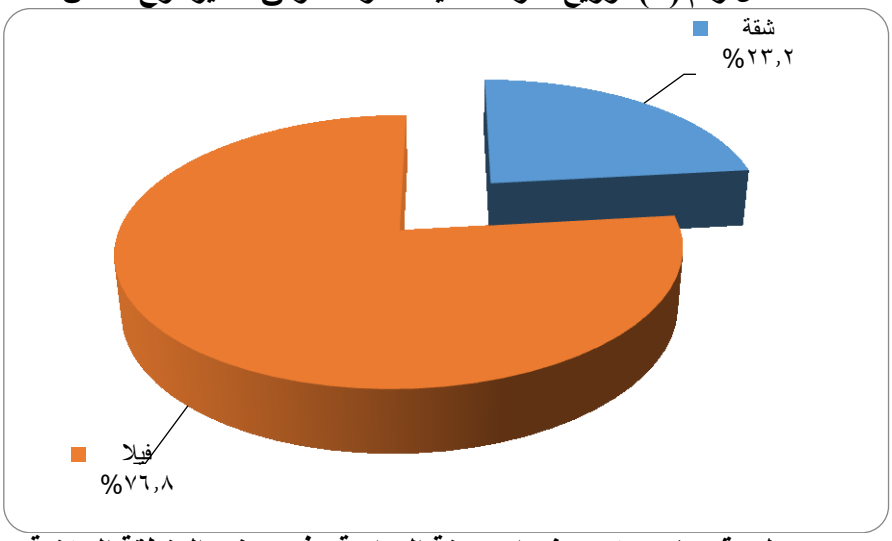

جدول رقم (٨) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المنطقة السكنية

المنطقة السكنية	التكرار	النسبة
شمال الرياض	٢٥	٢٦,٣
شرق الرياض	٦٦	٦٩,٤
غرب الرياض	١	١,١
وسط الرياض	٣	٣,٢
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أنَّ (٦٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من شرق الرياض، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من شمال الرياض، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من وسط الرياض و (١) منهن يمثلن ما نسبته ١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من غرب الرياض .

شكل رقم (٨) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المنطقة السكنية

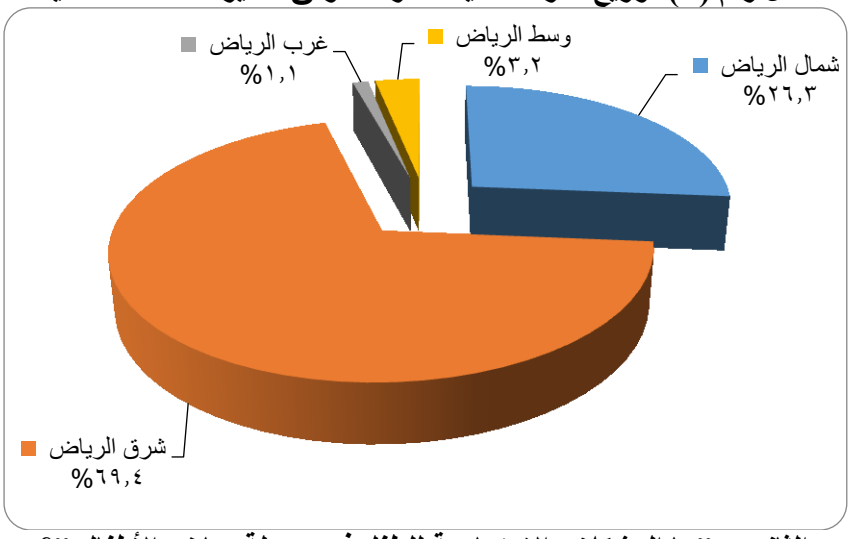

المحور الثاني:- "ما المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال "؟

للتعرف على المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب؛ لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد الدراسة على أبعاد المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مشكلات اجتماعية على مستوى الأصدقاء	٢,٩٣	٠,٩١٥	٣
٢	مشكلات اجتماعية على مستوى المدرسة	٣,٠١	٠,٨٥١	٢
٣	مشكلات اجتماعية على مستوى الأسرة	٣,٨٨	٠,٦٠٣	١
	المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال	٣,٢٧	٠,٥٤٣	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أنَّ أبرز ملامح المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تمثَّلت في بعد المشكلات الاجتماعية على مستوى الأسرة بمتوسط (٣,٨٨ من ٥)، يليه بعد المشكلات الاجتماعية على مستوى المدرسة بمتوسط (٣,٠١ من ٥)، وأخيراً جاء بعد المشكلات الاجتماعية على مستوى الأصدقاء بمتوسط (٢,٩٣ من ٥).

آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

جدول رقم (١٠) هل تتكرر المشكلات طوال العام

تكرار	التكرار	النسبة
نعم	٥٣	٥٥,٨
لا	٤٢	٤٤,٢
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٥٣)، من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، تتكرر المشكلات معهن طوال العام وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٤٢) منهن يمثلن ما نسبته ٤٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا تتكرر المشكلات معهن طوال العام .

شكل رقم (٩) هل تتكرر المشكلات طوال العام

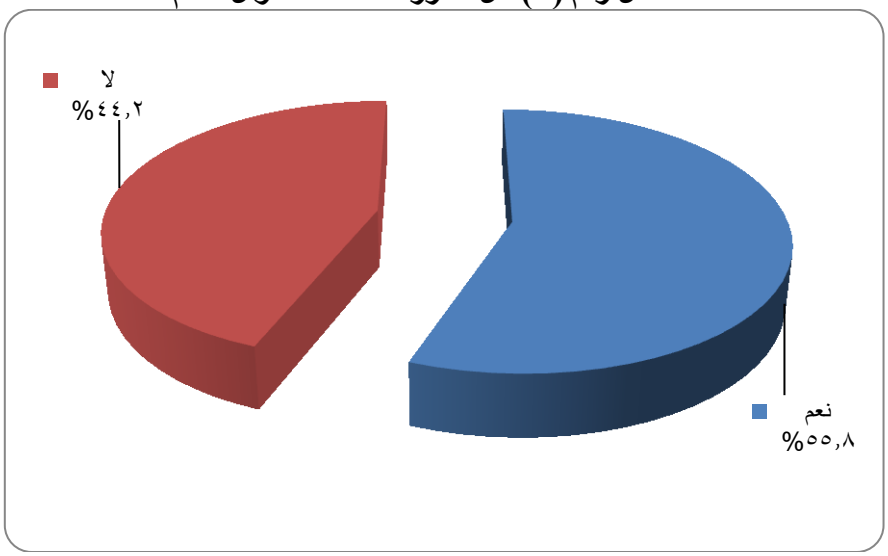

جدول رقم (١١) ما هو نوع المشكلات المتكررة؟

المشكلات المتكررة	التكرار	النسبة
الغياب	٨	15.1
الضرب	١٣	24.5
العناد	٧	13.2
عدم المحافظة على الممتلكات	٧	13.2
الخوف	٢	3.8
الكذب	٢	3.8
فرط الحركة	٨	15.1
التنمر	٤	7.5
الغيرة	٢	3.8
المجموع	٥٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أنَّ (١٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة الضرب، في حين (٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة الغياب في حين (٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة فرط الحركة، في حين (٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة العناد ، في حين (٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة عدم المحافظة على الممتلكات.

شكل رقم (١٠) ما هو نوع المشكلات المتكررة

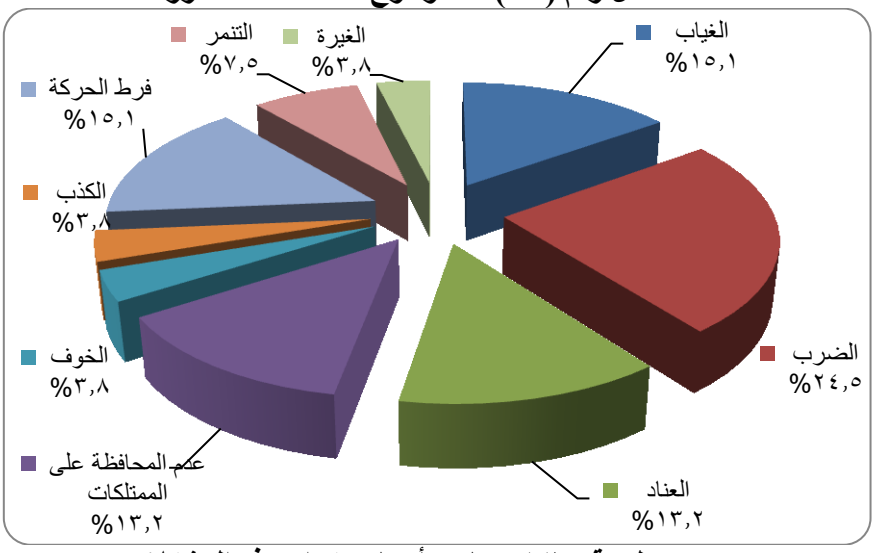

جدول رقم (١٢) ماهي أسباب تكرار هذه المشكلات

الأسباب	التكرار	النسبة
إهمال الوالدين	١٩	35.8
عناد الطفل	٦	11.3
عدم شعور الطفل بالأمان	٣	5.7
البيئة المحيطة بالطفل	٧	13.2
مقارنة الطفل بآخرين في الأسرة	٤	7.5
تكليف الطفل بالاهتمام بإخوانه من ذوي صعوبات التعلم أو الإعاقة	١	1.9
عدم تعاون بعض الأهالي مع هذه المشكلة	١٣	24.5
المجموع	٥٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنَّ (١٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، ذكروا أن السبب في ذلك هو إهمال الوالدين ، في حين (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام ذكروا أن السبب في ذلك هو عدم تعاون بعض الأهالي مع هذه المشكلة ، في حين (٧)

منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام ذكروا أنَّ السبب في ذلك هو البيئة المحيطة بالطفل.

شكل رقم (١١) ماهي أسباب تكرار هذه المشكلات

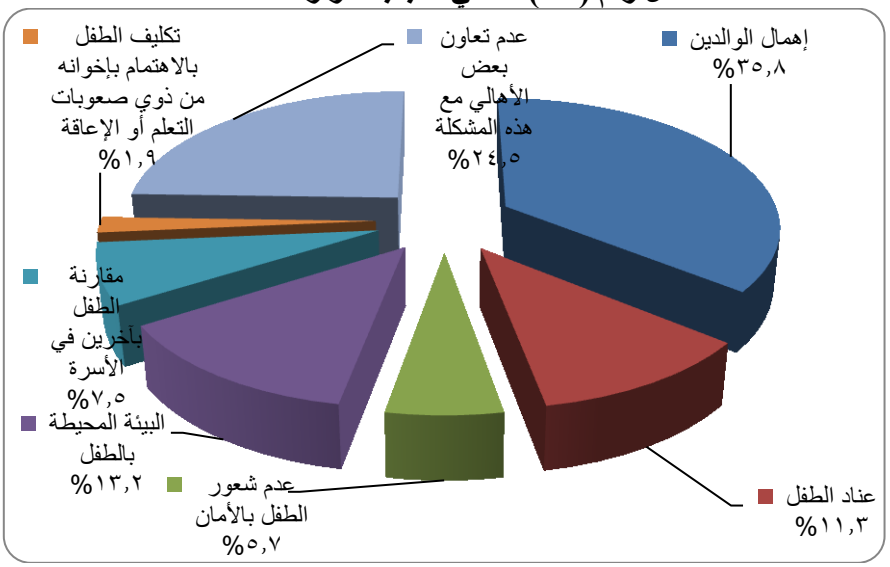

جدول رقم (١٣) كيف تُحدَّد المشكلة؟

كيفية تحديد المشكلة	التكرار	النسبة
من خلال ملاحظة الطفل	٣٩	41.1
من خلال تنبيه الآخرين	٣٥	36.8
من خلال المصادفة	٢١	22.1
المجموع	٩٥	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنَّ (٣٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يحددن المشكلات لدى الأطفال من خلال ملاحظة الطفل، وهنَّ الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٣٥) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يحددن هذه المشكلات من خلال تنبيه الآخرين لهن، في حين (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يحددن هذه المشكلات من خلال المصادفة فقط.

شكل رقم (١٢) كيف تُحدَّد المشكلة؟

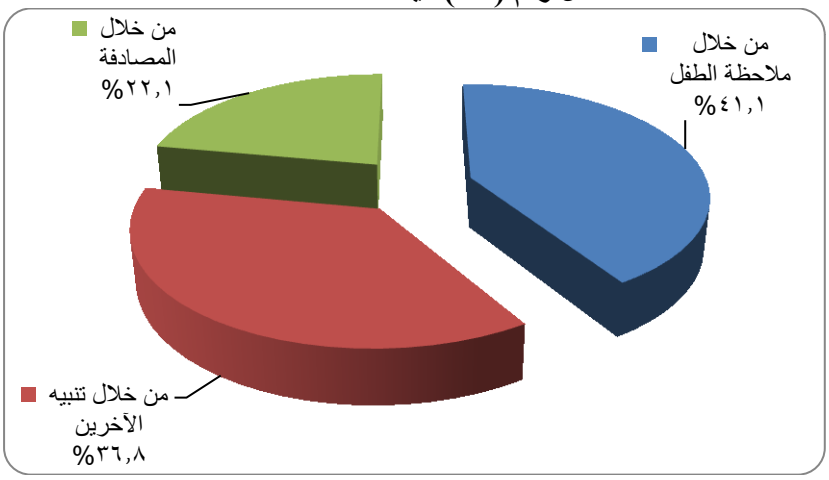

جدول رقم (١٤) هل هناك شخص مختص لعلاج المشكلات؟

وجود شخص مختص لعلاج المشكلات	التكرار	النسبة
نعم	١٨	١٨,٩
لا	٧٧	٨١,١
المجموع	٩٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنَّ (٧٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا يوجد لهن شخص مختص لعلاج المشكلات وهنَّ الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يوجد لهن شخص مختص لعلاج المشكلات.

أهم نتائج الدراسة :

المحور الأول:- "ما الخصائص الديموغرافية لمعلمات رياض الأطفال "؟

إنَّ (٢٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، واللاتي بلغت أعمارهن من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، واللاتي بلغت أعمارهن من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة ، و (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، واللاتي بلغت أعمارهن من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، و(١٢) منهن يمثلن ما نسبته ١٢,٦% من

إجمالي مفردات عينة الدراسة، واللاتي بلغت أعمارهن من ٤٥ سنة فأكثر، و(٧) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، واللاتي بلغت أعمارهن من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة.

إنَّ (٦٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٢,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، حالتهن الاجتماعية متزوجات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، في حين (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٨١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، حالتهن الاجتماعية عزباء، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية مطلقة، في حين (٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية أرملة.

إنَّ (٦٥) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٨,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، مؤهلهن العلمي جامعي، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم تربوي، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي فوق الجامعي.

إنَّ (٣٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، المستوى التعليمي لوالدهن يقرأ ويكتب، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن جامعي، و (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن ثانوي، و(١١) منهن يمثلن ما نسبته ١١,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن متوسط، و(٧) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن ابتدائي، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن فوق الجامعي.

إنَّ (٣٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن تقرأ وتكتب، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن جامعي، و(١٥) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن ابتدائي، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن ثانوي، و(٦) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن متوسط.

إنَّ (٤٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٨,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ريال، وهن الفئة الأكثر

من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠٠ريال، و(١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري ١٦٠٠٠ريال فأكثر، و(٧) منهن يمثلن ما نسبته ٧,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري أقل من ٤٠٠٠ريال.

إنَّ (٧٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع سكنهن فيلا، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع سكنهن شقة.

إنَّ (٦٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٩,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من شرق الرياض، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من شمال الرياض، و (٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من وسط الرياض، و(١) منهن يمثلن ما نسبته ١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة من غرب الرياض .

المحور الثاني:- "ما المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال "؟

إنَّ أبرز ملامح المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تمثلت في بعد المشكلات الاجتماعية على مستوى الأسرة بمتوسط (٣,٨٨ من ٥)، يليه بعد المشكلات الاجتماعية على مستوى المدرسة بمتوسط (٣,٠١ من ٥)، وأخيراً جاء بعد المشكلات الاجتماعية على مستوى الأصدقاء بمتوسط (٢,٩٣ من ٥) .

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

أولًا : المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء :

مفردات عينة الدراسة لم يستطعن تحديد المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء.

مفردات عينة الدراسة لم يستطعن تحديد أربع من المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء التي تتمثل في:

١. صعوبة تكوين صداقات مع الأطفال.
٢. قلة التحدث مع الأطفال.
٣. قلة المشاركة بالأنشطة مع بقية الأطفال.
٤. قلة التواصل البصري.

إنَّ الطفل في مرحلة رياض الأطفال لا يواجه عادة مشكلات اجتماعية على مستوى الأصدقاء، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ الأطفال في هذا العمر لا يواجهون صداقات تختلف عنهم في الفكر والسلوك كما يقل تأثرهم سلبياً بصداقات تؤثر عليهم؛ لتقاربهم في السن مما يقلل من مواجهتهم لمشكلات اجتماعية على مستوى الأصدقاء .

وتتسق هذه النتائج مع مفهوم نظرية الأنساق، وتنظر نظرية النسق إلى الجماعة بوصفها نسق اجتماعي يمكن بواسطتها تنمية معارف الأعضاء (الأطفال)، من خلال الخبرات التي تنقلها لتلك الفئة في تلك المرحلة وهي رياض الأطفال، حيث إنَّ النسق هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص والأنشطة التي تتسم بالعلاقة المتبادلة بينهم بقدر من الثبات والاستمرار، وتعني نظرية الأنساق، التنظيم للعلاقات التفاعلية بين الفاعل والموقف المحيط به، وبناءاً على ذلك فإن النسق هو نسق الفعل أي نسق السلوك الانساني المحفز، فمن خلال التفاعل بين مجموعة من الفاعلين تنشأ الأنساق الاجتماعية، فالأنساق الاجتماعية هي أنساق الفعل التي تنظم التفاعل وتقننه، أو أن التسق مجموعة من الفاعلين الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض.

ثانياً : المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة :

- مفردات عينة الدراسة لم يستطعن تحديد المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة.
- مفردات عينة الدراسة موافقات على واحدة من المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة التي تتمثل في " ظهور مشكلات التنمر بالفصل ".
- مفردات عينة الدراسة لم يستطعن تحديد ثلاث من المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة والتي تتمثل في:

١. صعوبة التكيف مع البيئة المدرسية.
٢. غياب الألفة داخل المدرسة.
٣. الانزواء داخل المدرسة.

الطفل في مرحلة رياض الأطفال لا يواجه عادة مشكلات اجتماعية على مستوى المدرسة، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ الأطفال في هذا العمر يجدون الرعاية والترغيب والتعامل المناسب من قبل منسوبي رياض الأطفال؛ لتعزيز رغبتهم في التعلم مما يقلل من مواجهتهم لمشكلات اجتماعية على مستوى المدرسة وإن كانوا يواجهون مشكلات تتعلق بالتنمر من قبل زملائهم، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ الأطفال في هذه السن تبرز لديهم مشكلات التنمر، مما يجعل زملائهم يعانون من هذا الجانب.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليمان، ١٩٩٤)، والتي بيَّنت أنَّ ٥٢% من أفراد العينة ذكروا أنَّ البرنامج التعليمي بالروضة لا يحقق تربية الطفل بصورة متكاملة، كما تختلف مع نتيجة دراسة (مسلم، ٢٠٠٠) والتي بينت أنَّ هناك تباين بين الخدمات التي

تقدمها دور رياض الأطفال في (الوسائل التعليمية المقدمة، نوعية الإشراف، وسائل تنمية الابتكار والمهارات وقياس الذكاء)، وأيضاً من حيث الخدمات المقدمة في مجال الرعاية الاجتماعية (المشكلات التي يتعرض لها الأطفال والشجار بينهم).

ثالثاً : المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة :

مفردات عينة الدراسة موافقات على المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة.

مفردات عينة الدراسة موافقات على ثلاثة من المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة تتمثل في:

١. قلة اهتمام الوالدين.
٢. انفصال الوالدين.
٣. صعوبة الانفصال عن الأم.

مفردات عينة الدراسة لم يستطعن تحديد واحدة من المشكلات الاجتماعية، للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة تتمثل في " انخفاض المستوى التعليمي للوالدين ".

إنَّ الطفل في مرحلة رياض الأطفال يواجهون مشكلات اجتماعية على مستوى الأسرة، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ الأطفال في هذا العمر يتأثرون بشدة بمحيطهم الأسري ومشكلاته، مما زاد من مواجهتهم لمشكلات اجتماعية على مستوى الأسرة، وأبرز هذه المشكلات تمثلت في قلة اهتمام الوالدين، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ الأطفال في هذه المرحلة العمرية بحاجة لاهتمام كبير، ولذلك فإنَّ قلة اهتمام الوالدين يجعلهم لا يجدون البيئة التي تساعدهم على التعلم وكذلك التأقلم وعليه فإنَّ أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة تتمثل في قلة اهتمام الوالدين .

المحور الثالث:- "ما المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال "؟

إنَّ مفردات عينة الدراسة موافقات على المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

كما أنَّ مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على اثنين من المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال التي تتمثلان في:

١. زيادة الحركة وفرط النشاط.
٢. العناد والعصبية.

مفردات عينة الدراسة موافقات على خمس من المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تتمثل في:

١. الغيرة.
٢. الخوف.

٣. الكذب.
٤. قضم الأظافر.
٥. التبول اللا إرادي.

إن الطفل في مرحلة رياض الأطفال تكون لديه مشكلات سلوكية، وتفسر هذه النتيجة بأن الأطفال في هذا العمر تتميز سلوكياتهم بقلة الانضباط لصغر سنهم، مما يجعلهم يعانون من مشكلات سلوكية، وأبرز هذه المشكلات تمثلت في زيادة الحركة وفرط النشاط وتفسر هذه النتيجة، بأنَّ الأطفال في هذه المرحلة العمرية لديهم نشاط وطاقة كبيرة، مما يجعلهم يعانون من مشكلة زيادة الحركة وفرط النشاط .

المحور الرابع:- "ما آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال "؟

توافق مفردات عينة الدراسة بشدة على آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بمتوسط (٤,٥٠ من ٥)، وتبين من النتائج أنَّ أبرز ملامح آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، تمثلت في بعد آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة بمتوسط (٤,٥٦ من ٥)، يليه بعد آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء بمتوسط (٤,٥٤ من ٥)، يليه بعد آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة بمتوسط (٤,٥٤ من ٥)، وأخيراً جاء بعد آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بمتوسط (٤,٣٧ من ٥) .

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بآليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

أولًا : آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء :

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء.

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على خمسة من آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء تتمثل في:

١. إعطاء الطفل الثقة من خلال تكليفه لمهمة معينة.
٢. إشراك الأطفال في الأنشطة الجماعية.
٣. وصف السلوك الصحيح أمام الأطفال.
٤. عدم الدخول في مقارنات مع الأطفال.
٥. عدم استخدام أسلوب العقاب أمام الأطفال.

أبرز آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء تتمثل في إعطاء الطفل الثقة من خلال تكليفه لمهمة معينة، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ إعطاء الطفل الثقة من خلال تكليفه لمهمة معينة يكسبه الثقة في ذاته وتعزيز تقديره لذاته أمام أصدقائه، مما يزيد من تأقلمه مع أصدقائه وتقليل معاناته من المشكلات الاجتماعية على مستوى الأصدقاء، وعليه فإنَّ أبرز آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأصدقاء إعطاء الطفل الثقة من خلال تكليفه لمهمة معينة .

ثانياً : آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة:

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة.

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على أربع من آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة تتمثل في:

١. التأكد من عدم وجود أي مشكلات صحية.
٢. التواصل مع الأهل لصالح الطفل.
٣. عقد اجتماعات مع الأسرة "الأم"؛ للتثقيف بمشكلات الأطفال.
٤. دراسة حالة الأسرة ومتابعتها.

أبرز آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة، تتمثل في التأكد من عدم وجود أي مشكلات صحية، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ التأكد من عدم وجود أي مشكلات صحية، يجعل الطفل لا يعاني من مشكلات صحية تؤثر عليه وعلى تأقلمه مع محيطه، مما يقلل من معاناته من المشكلات الاجتماعية وعليه فإنَّ أبرز آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى الأسرة تتمثل في التأكد من عدم وجود أي مشكلات صحية.

ثالثاً : آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة :

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة.

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على خمسة من آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة تتمثل في:

١. تعديل السلوك الخاطئ.
٢. التحلي بالصبر والهدوء في أثناء مواجهة المشكلات التي تخص الأطفال.
٣. عدم رفع الصوت على الأطفال.
٤. التعرف على طريقة تفكير الطفل لضبط انفعالاته.

٥. إعداد تقارير للإدارة حول مشكلات الأطفال.

أبرز آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة تتمثل في تعديل السلوك الخاطئ، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ تعديل السلوك الخاطئ للطفل يقلل من مشكلاته مع مجتمعه المدرسي ويعزز من تأقلمه معه، وعليه فإنَّ أبرز آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على مستوى المدرسة تتمثل في تعديل السلوك الخاطئ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليمان، ١٩٩٤)، والتي بينت أنَّ ٥٢% من أفراد العينة ذكروا أنَّ البرنامج التعليمي بالروضة لا يحقق تربية الطفل بصورة متكاملة.

رابعاً : آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال :

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على أربع من آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال التي تتمثل في:

١. الابتعاد عن المعاقبة من خلال الضرب.
٢. مد الطفل بسلوكيات إيجابية بديلة لتعزيز السلوك الصحيح.
٣. عدم الإفراط بالثناء.
٤. عدم معاقبة الطفل على الخطأ الذي يحدث لأول مرة.

مفردات عينة الدراسة موافقات على واحدة من آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال التي تتمثل في " العزل مدة معينة على كرسي مع الملاحظة ".

أبرز آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تتمثل في الابتعاد عن المعاقبة من خلال الضرب، وتفسر هذه النتيجة بأنَّ الضرب يزيد من عناد الطفل وممارسته لسلوكيات العناد، مما يزيد من مشكلاته السلوكية وعليه فإنَّ أبرز آليات مواجهة المشكلات السلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تتمثل في الابتعاد عن المعاقبة من خلال الضرب.

خامسا: آليات مواجهة المشكلات الاجتماعية والسلوكية للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

إنَّ (٥٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، تتكرر المشكلات معهن طوال العام، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٤٢) منهن يمثلن ما نسبته ٤٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا تتكرر المشكلات معهن طوال العام .

إنَّ (١٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر

معهن مشكلة الضرب ، في حين (٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة الغياب، في حين (٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة فرط الحركة، في حين (٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة العناد ، في حين (٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، نوع المشكلات التي تتكرر معهن مشكلة عدم المحافظة على الممتلكات.

إنَّ (١٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، وذكروا أنَّ السبب في ذلك هو إهمال الوالدين ، في حين (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، وذكروا سبب ذلك هو عدم تعاون بعض الأهالي مع هذه المشكلة ، في حين (٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللاتي تتكرر المشكلات معهن طوال العام، وذكروا أنَّ السبب في ذلك هو البيئة المحيطة بالطفل.

إنَّ (٣٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يحددن المشكلات لدى الأطفال من خلال ملاحظة الطفل، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، في حين (٣٥) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يحددن هذه المشكلات من خلال تنبيه الآخرين لهن ، في حين (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يحددن هذه المشكلات من خلال المصادفة فقط.

إنَّ (٧٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، لا يوجد لهن شخص مختص لعلاج المشكلات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يوجد لهن شخص مختص لعلاج المشكلات.

إنَّ (٧٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا يوجد لهن إدارة مختصة لحل مشكلات الأطفال، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، في حين (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يوجد لهن إدارة مختصة لحل مشكلات الأطفال.

إنَّ (٦١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٤,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، لهن ملف خاص لمتابعة حالة كل طفل، وهن الفئة الأكثر من مفردات

عينة الدراسة، في حين (٣٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا يوجد لهن ملف خاص لمتابعة حالة كل طفل.

إنَّ (٤٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعالجن المشكلات من خلال مقابلة الطفل والتعرف على أسباب المشكلة ومعالجتها، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٣٠) منهن يمثلن ما نسبته ٣١,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعالجن المشكلات من خلال التواصل مع الإدارة ثم الأهل ، في حين (١٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٧,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يعالجن المشكلات من خلال الاتصال بالأم والحوار معها وحضورها إن أمكن والتوجيه الغير المباشر لمساعدة طفلها.

إنَّ (٨٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٣,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، إذا حُلِّت المشكلة يتابعن الطفل بعد حلها، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، إذا حُلَّت المشكلة لا يتابعن الطفل بعد حلها.

كيف يُبَلغ الأهالي بمشكلة الطفل؟

إنَّ (٥٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يخبرن الأهل بمشكلة الطفل عن طريق المقابلة، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، في حين (٥٦) منهن يمثلن ما نسبته ٥٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يخبرن الأهل بمشكلة الطفل عن طريق الهاتف، و(١٢) منهن يمثلن ما نسبته ١٢,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يخبرن الأهل بمشكلة الطفل عن طريق استدعاء ورقي، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يخبرن الأهل بمشكلة الطفل بطرق أخرى.

إنَّ (٩٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يشركن الأهل بحل مشكلة الطفل، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (١) منهن يمثلن ما نسبته ١,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا تشرك الأهل بحل مشكلة الطفل.

إنَّ (٦٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، اللائي يشركن الأهل من خلال التواصل مع الأهل، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، في حين (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يشركن الأهل من خلال الحث على متابعة السلوك الخاطئ في المنزل إذا تكرر، في حين (٥) منهن يمثلن ما نسبته ٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يشركن الأهل من خلال إشراك الأهل بالخطة وإكمالها بالمنزل.

إنَّ (٥٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يرين أنَّ الشخص المسؤول عن إخبار الأهل بمشكلة الطفل هي الإدارة،

وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يرين أن الشخص المسؤول عن إخبار الأهل بمشكلة الطفل هي المعلمة أو الإدارة، في حين (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يرين أن الشخص المسؤول عن إخبار الأهل بمشكلة الطفل هي المعلمة.

إنَّ (٩٠) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يرين أن قياس تحسن الطفل بعد حل المشكلة يحصل من خلال المتابعة والملاحظة، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، في حين (٥) منهن يمثلن ما نسبته ٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، يرين أن قياس تحسن الطفل بعد حل المشكلة يكون بتكليف الطفل بمهام للملاحظة.

توصيات الدراسة :

توصي الدراسة بتبني الخدمة الاجتماعية لرياض الأطفال حتى تحقق نتائج الدراسة المتمثلة في:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بالتوصيات الآتية :

- توجيه معلمات رياض الأطفال بعدم استخدام أسلوب العقاب أمام الأطفال.
- عقد اجتماعات مع الأسرة " الأم " للتثقيف بمشكلات الأطفال.
- إيجاد إدارة مختصة لحل مشكلات الأطفال والتواصل مع الأسرة.
- وضع ملف خاص لكل طفل لمتابعة وضعه الاجتماعي والسلوكي والنفسي.
- إشراك الأهالي بشكل كامل لحل مشكلات أطفالهم.

مراجع الدراسة:

آل سعود، الجوهرة (٢٠٠٥)، مرحلة الطفولة المتأخرة، دار الزهراء، الرياض.

إبراهيم، نشوى جلال (٢٠١٥)، دراسة تحليلية لواقع الخدمة الاجتماعية بمجال رياض الأطفال، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

إسماعيل، مهجة محمد (٢٠٠٠)، فاعلية رياض الأطفال في التنمية الاجتماعية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية الأمير نايف للعلوم الأمنية.

البحيصي، أسماء بنت أحمد، الطفولة مشاكل وحلول، الملتقى التربوي، http://education.iugaza.edu.ps/Portals/18/albums/pdf/%D9%85%D

8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9%20%D9%88%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A7.pdf

بدر، سهام محمد (٢٠٠٩)، مدخل إلى رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

بدير، كريمان محمد(٢٠١١م)، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الأردن.

برهم، نضال عبداللطيف (٢٠٠٥)، الخدمة الاجتماعية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.

البنيان، عبدالله صالح وشتا، السيد علي (١٩٧٩)، الطفل والمدينة، وحدة البحوث الاجتماعية، الرياض.

البيز، نجلاء بنت عيسى(١٤٢٩هـ)، تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

جرادات، محمد سليمان(٢٠١٠م)، رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسؤولية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

الجمال، رانيا عبد المعز(٢٠١٣م)، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

حلاوة، باسمة (٢٠١١م)، دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٧، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة دمشق.

حمد، عبدالباسط محمد (٢٠٠١)، أصول البحث الإجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة.

خليل، مصطفى محمد (٢٠٠٠)، رياض الأطفال بين الواقع والمستقبل، القاهرة، مكتبة وهبة.

الخياط، نوال(٢٠٠٣م)، الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود دراسة تاريخية وحضارية، رسالة جامعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، http://www.kingkhalid.org.sa/Gallery/Text/ViewBooks.aspx?View=Page&PageID=248&BookID=7

الدامغ، سامي عبدالعزيز(د.ت)، نظرية الأنساق العامة: إمكانية توظيفها في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

الدويبي، عبدالسلام (١٩٨٨)، المدخل لرعاية الطفولة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا.

الديب، محمد نجيب توفيق حسن (١٩٩٨)، الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩)، الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
سليمان، سناء محمد (١٩٩٤)، رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، الواقع والمأمول، الرئاسة العامة للبنات، المملكة العربية السعودية.
السنبل، حمدي سعيد (٢٠٠٢)، الطفولة بين الروضة والمدرسة، دار العربية، القاهرة.
السنهوري، أحمد محمد (١٩٩٥)، الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة من التلوث، القاهرة، دار مارينا للطابعة والنشر.
الشال، محمد الشعراوي(٢٠١٢م)، النظريات الحديثة في مجال لرعاية الشباب وكيفية استخدامها وتطبيقها، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
الشرايري، خالد تيسير(٢٠٠٧م)، واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الثاني.
شريف، السيد عبدالقادر(٢٠١٤م)، المدخل إلى رياض الأطفال، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
الشهراني، عائض سعد أبو نخاع (٢٠٠٨)، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز(الآداب والعلوم الإنسانية)، المجلد:١٦، العدد:١، مركز النشر العلمي.
الشيباني، عزيزة محمد أحمد (١٩٩٢م)، أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصر.
الضحيان، سعود ضحيان (٢٠١٥)، تجهيز وعرض البيانات باستخدام برنامج spss.21، سلسة المنهجية والقياس، الرياض.
عبد الحي، محمد أحمد (٢٠١٢م)، قلق الانفصال عند الأطفال، مجلة صحة الناس، كلية الطب، جامعة طنطا.
عرابي، عبدالقادر (٢٠٠٣)، الظريات الاجتماعية رؤية نقدية، دار الخريجي للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٨)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، الرياض.
العموش، أحمد والعليمات، حمود(٢٠٠٩م)، المشكلات الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، جمهورية مصر.
غالب، طاهر (٢٠١٤)، الخدمة الاجتماعية مفهوم شامل مقالات ونصوص، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن.
الغرابية، فيصل محمود (٢٠٠٤)، الخدمة الاجتماعية في العالم العربي المعاصر، دار وائل للنشر، الأردن.

فهمي، محمد سيد (٢٠٠٧م)، الخدمة الاجتماعية "التطور، الطرق، المجالات"، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

المالكي، نوف حسن (١٤٢٢)، مدى فعالية منظمات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

مرعي، إبراهيم بيومي والرشيدي، ملاك أحمد (د.ت)، الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

المسيري، نوال علي (د.ت)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية بمنظور معاصر، مكتبة الرشد، الرياض.

المنجد في اللغة والإعلام (٢٠٠١)، الطبعة ٢٩، دار الشرق، بيروت.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٣)، النماذج والنظريات العلمية وتطبيقاتها في طريقة خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

اليحيا، أسماء (١٤١٧هـ)، اتجاهات المعلمات وأولياء الأمور نحو التجديدات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/StatisticalInformation.aspx